علاقة أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع بالاضطرابات السلوكية لديهم

م.م/ دعاء عمر عبدالسلام [١]
أ.د/ نجوى سيد عبدالجواد [٢]
أ.د/ إبراهيم عباس الزهيرى [٣]

[١] مدرس مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
[٢] أستـــاذ الطفولة – قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعـة حلوان.
[٣] أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة حلوان.

مقدمة البحث:

تعتبر الطفولة مرحلة هامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الصفات الأولي للشخصية (فاطمة موسي،٢٠١٣). وتعد رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هي النافذة التي يُري منها تقدم المجتمع ورقيه، فمع تقدم النظرة الواعية للاهتمام بالمعاقين بدأت تلك الفئة تأخذ الاهتمام من قبل فئات المجتمع في محاولة لإخراجهم من تلك البوتقة التي وضعتهم فيها الإعاقة (حسن عبد المعطي، ٢٠٠٥).

واهتمت الدراسات الحديثة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالأخص ضعاف السمع بسبب الزيادة العالمية والمحلية لهذه النوعية من الإعاقات والمسببة للكثير من المضطربين سلوكياً والمؤثرة سلباً علي تكوين الشخصية (ماجدة عمارة، ٢٠٠٥).

كما قامت منظمة الصحة العالمية(٢٠٠٠) بتصنيف هذه الشريحة وفق نوع الإعاقة فتأتي الإعاقة السمعية في المرتبة الأولي من الإعاقات الحسية.ويري (أحمد عبد الرازق، أحمد جاهين، ٢٠٠٣) أن ضعيف السمع يعاني من فقدان سمعي ما بين (٣٠-٧٠) ديسيبل،ويواجه صعوبات في اكتساب اللغة والكلام، ويكون غير قادر علي الاتصال والمشاركة مع الآخرين، ويحتاج لاستعدادات خاصة في تربية تؤهله للتفاعل الاجتماعي، كما يحتاج للمعينات السمعية.والتنشئة الاجتماعية للأطفال، ولابد أن تتم وفق أسس وقواعد تتميز بالسواء في وجود علاقة خاصة قوية يشعروا من خلالها بتشجيع الوالدين وتقبلهم لهم، كما يجب أن تبتعد عن أساليب المعاملة اللا سوية التي يسودها

الإهمال والرفض والتسلط والنبذ والكراهية وإثارة الألم النفسي(نجوي عبد الجواد، ٢٠٠٣).

فقد توصلت دراسة فاتن أمين (٢٠٠٦) إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من حيث إدراكهم للفروق في أنماط المعاملة الوالدية علي أبعاد (التبعية – الاستقلال)، (التفرقة – المساواة)، والدرجة الكلية لصالح الإناث، كما وجدت فروقاً دالة بين أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لاختلاف المستوي الاجتماعي والثقافي للوالدين.

مشكلة البحث :

تزداد أهمية أساليب المعاملة الوالدية للأطفال ضعاف السمع مضطربي السلوك،فيزداد مجهود الوالدين في ملاحظة العوامل المؤثرة علي حاسة السمع، وتنمية مداركه وعلاقاته بكل ما يحيط به فإذا اتسمت المعاملة الوالدية بالتقبل والتسامح وامتلأت بالتقبل والدفء يكون ذلك مؤشراً ليكون الطفل سوياً يتمتع بالنضج الاجتماعي والسلوكي من التعاون والألفة والصداقة، لأن التقبل والحب يحث الطفل ويشجعه، أما إذا اتصفت المعاملة الوالدية بالتشدد والتسلط والإهمال والنبذ سيترتب عليها آثار سلبية في سلوك الطفل فتجعله أكثر عرضة للوقوع في اضطرابات السلوك، كما يترتب علي الرفض الوالدي لمتطلبات الابن المعاق سمعياً ظهور نزعات عدوانية وعناد تسهم في تكوين شخصية مضطربة سلوكياً وتستمر معه لفترات طويلة.(منار عبد الحكيم، ١٩٩٧)، (سها السبع، ٢٠٠٧).

تحدد الأسرة إلي درجة كبيرة إن كان الطفل سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً أو غير سليماً، فهي مسئولة إلي حد كبير عن تحديد سمات شخصيته

وسلوكه في المستقبل (جمال حمزة، ١٩٩٣) وذلك من خلال أنماط المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة، حيث تتفاوت هذه الأنماط أو الأساليب ما بين أساليب سلبية في المعاملة كالإسراف في التدليل أو القسوة الزائدة أو التذبذب في المعاملة أو فرض الحماية الزائدة علي الأبناء وإخضاعهم لكثير من القيود أو التفرقة وعدم المساواة والعدالة والتمييز بين الأبناء في المعاملة بناءاً علي الجنس أو الترتيب الميلادي. وأنماط أو أساليب إيجابية تتمثل في التعرف علي مهارات الأبناء وتوجيههم توجيهاً مثالياً وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل الاجتماعي والتوافق مع البيئة الداخلية والخارجية والتوسط والاعتدال في المعاملة سواء التدليل أو القسوة بغرض خفض نمو السلوكيات المضطربة والحد منها وتهيئة وسط أسري يسمح بنمو شخصية ناضجة إجتماعياً.(عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٥).

وتظهر الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعاقين سمعياً أكثر منها لدي العاديينوهي أكثر انتشاراً لدي الذكور مثل العدوان والعناد والتمرد بينما تكثر لدي الإناث اضطرابات الانسحاب والقلق. مما تقدم يتضح أن نمو شخصية الطفل المعاق سمعياً وتكيفه الاجتماعي يتوقف علي مواجهة المشكلات السلوكية المرتبطة بظهور الإعاقة السمعية من خلال أساليب المعاملة الوالدية، فإذا لقي الأطفال القبول والعطف والضبط والتوجيه التربوي الرشيد في المواقف الحياتية والإحباطية فسوف يقلل ذلك من سلبيات الإعاقة السمعية و اضطرابالاتصالالاجتماعي لديهم، وسوف يتميزون بالنضج الاجتماعي والصحة النفسية والشخصية المتزنة المتكيفة اجتماعياً مع الآخرين (مني سليمان، ٢٠١٠).

ونظراً لما تمثله حاسة السمع من أهمية،فضعيف السمع يحرم من وسيلة إدراك ما يجري حوله كما يحد من إتمام عملية الاتصال ، فالتعبير عن النفس والتلقي عن الآخرين ومواصلة هذا التلقي لا يتم إلا من خلال التغذية المرتدة وعملية الاتصال هذه هي أساس لعملية التفاعل الاجتماعي.(عبدالمحي حسن، ٢٠٠٤،ص ١٢٥)

واستناداً لما سبق دراسة أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع لما لها من تأثيرات إيجابية وسلبية علي الاضطرابات السلوكية لديهم وذلك من خلال التساؤل الرئيسي: ما هي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية واللا سوية للأمهات بالاضطرابات السلوكية لدي أطفالهن ضعاف السمع؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١- ما الوزن النسبي لأساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع؟
٢- ما الوزن النسبي للاضطرابات السلوكية (الكذب، نوبات الغضب،العناد، العدوان) للأطفال ضعاف السمع عينة البحث؟
٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث وفقاً لمتغيرات الدراسة (السن ، الجنس ، ترتيبه بين الأخوة، تعليم الأم، عمل الأم ، وظيفة الأم ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟
٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ضعاف السمع عينة البحث في الاضطرابات السلوكية وفقاً لمتغيرات الدراسة ؟

٥- ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وبين الاضطرابات السلوكية لدي أطفالهن ؟

٦- ما العلاقة بين الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع وبين متغيرات الدراسة؟

٧- ما درجة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين للمتغير التابع (لأساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع)، والاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

١- الفروق بين متوسطات أساليب المعاملة الوالديةلأمهات الأطفال ضعاف السمع باختلاف متغيرات الدراسة (جنس الطفل، سن الطفل، ترتيب الطفل بين الأخوة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، المستوي التعليمي للوالدين، المستوي المهني للوالدين، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم).

٢- الفروق بين متوسطات الاضطرابات السلوكية(الكذب، نوبات الغضب، العناد، العدوان) لدي الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغيرات الدراسة.

٣- طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وبين الاضطرابات السلوكية لديهم في ضوء متغيرات الدراسة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي للاعتبارات التالية :

١- دراسة فئة الأطفال ضعاف السمع باعتبارهم شريحة هامة في تصنيف فئات الأطفال المعاقين الذين يحتاجون لمزيد من الاهتمام والرعاية الأسرية والمعاملة التربوية السوية من خلال التعرف علي الخصائص والسمات النفسية وتأثير الإعاقة علي عملية الاتصال بالمحيطين بهم وتأثيرها السلبي علي التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية والسمات الشخصية لهم.

٢- إلقاء الضوء علي طبيعة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية (الكذب، نوبات الغضب ، العناد، العدوان) لدي الأطفال ضعاف السمع وأساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع.

٣- إثراء المكتبة العربية في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بمعلومات ونتائج عن أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع، والاضطرابات السلوكية لديهم، وتوضيح أهم الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة لهذه الفئة.

مصطلحات البحث :

- **أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع:**

تعرف انشراح دسوقي (١٩٩٥) أساليب المعاملة الوالدية بأنها الأنماط السلوكية للوالدين وهو الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف تلك الأنماط باختلاف الثقافة، الطبقة الاجتماعية، تعليم ومهنة الوالدين وجميعها تؤثر علي ما سوف يكتسبه الطفل من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع.

وتتحدد أساليب المعاملة الوالدية في البحث الحالي كالآتي:

- **أولاً: الأساليب السوية Good Styles**

١-أسلوب التقبل والتعاطف: Empathy Style

يتمثل في شعور الابن بأن الوالدين "الأب والأم" يلتفت إلي محاسنه ويتفهم مشكلاته وهمومه ويستمتع بالكلام والعمل معه ويفكر في عمل ما يسره من أشياء ويعطيه نصيباً كبيراً من الرعاية والاهتمام ويشعر بالفخر بما يعمله ويشعر بالراحة عندما يتحدث عن همومه (فايزة أبو النجا،١٩٩٩، ص١٢٢).

ويقصد به إجرائياً بأنه مدي شعور الابن بأنه مرغوب فيه ومحبوب من الآخرين ووالديه علي أن يلمس ذلك في تصرفاته الأب أو الأم نحوه، فهما يهتمان بمشاكله وأسبابها ومناقشته في كل أموره، ويقدمان له المساعدة والعون مع متابعته وملاحظة تطور سلوكه الاجتماعي النفسي في الطريق السوي.

٢-أسلوب الديمقراطية:Style Democracy

ويتمثل في الثواب أو المكافأة المتوقعة أو المقررة للعمل المقبول قد تكون حاجة غير مادية كالمدح وقد تكون المكافأة أو التعزيز حاجة مادية كالحلوى، إن كلتا المكافأتين وتؤديان غرضاً واحداً وتسعيان نحو هدف معين (سهير أحمد، شحاتة محمد،٢٠٠١، ص١٦).

ويقصد به إجرائياً بأنه يتمثل في مدي شعور الطفل بأن والديه يعاملانه بعطف وتقبل والتوجيه للأخطاء بتسامح، وعدم الالتزام بقواعد معينة، وتوجيهه إلي ما يجب أن يقوم به أو ما ينبغي أن يتجنبه فيما ترتبط بسلوكه الانفعالي.

٣-أسلوب الحماية والرعاية: Style Protection

يتمثل في شعور الأبناء بأن الوالد أو الوالدة يجعله مركز عنايته بالمنزل ويود لو أنه بقي معه يعتني به ويحمل عنه هم لا يستطيع أن يحمله

ويحاول أن يقوم بدلاً منه بكل ما ينبغي عمله ويقلق عليه كلما خرج ولا يطمئن إلا بعد عودته إلي المنزل ولا يتركه يذهب إلي بعض الأماكن خوفاً عليه من حدوث شئ يؤذيه (فايزة أبو النجا،١٩٩٩، ص١٢٤).

وتعرف إجرائياً بأنه إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما يخافان عليه بصورة مرضية أكثر مما يري أن زملاءه وأصدقائه يجدون عند آبائهم وأن والديه يعملان علي حمايته من كل مكروه ولا يريدان له أن يتعرض لأي موقف يؤذيه جسمياً أو نفسياً.

- **ثانيا: الأساليب اللاسوية: Bad Styles**

١- أسلوب الرفض: Style Rejection

يتمثل هذا الأسلوب في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه، وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال،ورفضه رفضاً غير محدود بصورة غامضة. (عبد الله عسكر، ١٩٩٦، ص٢٥)

ويقصد به إجرائياً بأنه إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يتقبلانه وأنهما كثير الانتقاد له ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه.

٢- أسلوب التسلط: Command Style

يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين علي الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة (محمد بيومي، ٢٠٠٠، ص٧٤).

يقصد به إجرائياً بأنه مدي شعور الطفل بأن (الأب أو الأم) يتدخلان في كل صغيرة وكبيرة في تصرفاته وسلوكياته، ويحاولان أن يعرفا كل شئ عنه داخل وخارج المنزل، وأن لدي والديه قواعد أو نظم معينة يجب عليه أن يعمل وفقاً لها دون أي قدر من الاستثناء.

٣- أسلوب الإهمال: Style Negligence

يتمثل هذا الأسلوب في نبذ الوالدين لأطفالهم وإهمالهم مما يؤدي إلي شعور الطفل بالقلق و الاغتراب والخوف الدائم مما يؤثر علي النمو النفسي للطفل وتكيفه. (عبد الخالق عفيفي، ١٩٩٣، ص١٥٩)

ويعرف إجرائياً بأنه إدراك الطفل من خلال معاملة والديه أنهما يهملانه ولا يحفلان به بحيث أنه لا يعرف مشاعرهما نحوه بالضبط هل هي سلبية أم إيجابية، هل هما يؤيدان له أم معارضان.

- **ضعاف السمع: Hard of Hearing**

ويعرف (سعيد محمد،٢٠٠٤، ص ١٥) الطفل ضعيف السمع بأنه الفرد الذي فقد سمعه جزئيا، منذ الميلاد، أو بعد اكتساب اللغة والكلام؛ ولكنه مع ذلك يمكنه استقبال الخبرات اللغوية والمعرفية من خلال بقايا السمع بصورة ناجحة؛إما باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

يعرف إجرائياً ضعاف السمع بأنهم " هم أولئك الذين يعانون من قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين ٣٠ ديسيبل وأقل من٧٠ ديسيبل ولكنه لا يعوق فاعليتهم من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللفظية سواء باستخدام معينات سمعية أو بدونها. ومعظم هذه الفئة يمكنهم استيعاب المناهج المصممة للعاديين.

- **الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع: Behavioral Disorders**

وتمثل الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع بأنها المشكلات السلوكية التي تظهر بين الأطفال المعاقين بضعف السمع أكثر منها بين العاديين والتي غالباً ما تفسر علي أنها وسائل دفاعية تواجه بها الذات التهديدات المختلفة المتمثلة في إدراكات غير صحيحة لمعاملة الوالدين يغلب عليها الشعور بالدونية وتحقير الذات. (رجاء عواد، ٢٠٠٢،ص ص،٣٠-٤١)
تعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها استجابات خاطئة لمواقف الضغط النفسي التي يتعرض لها الأطفال ضعاف السمع والتي ترجع غالباً إلي افتقاره للشعور بالأمان نتيجة لانفصاله عن البيئة المحيطة وعدم إدراكه لها وسلبية عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي. والذي ينتج أحياناً من سوء معاملة الوالدين واتجاهاتهم نحو الطفل وإعاقته السمعية مما يشكل خطورة تعوق النمو السوي للطفل وتقف عقبة في سبيل توافقه واندماجه في المجتمع.

- **وتتحدد الاضطرابات السلوكية التي نتناولها في البحث الحالي كما يلي:**

أ- الكذب: Lying

هو ذكر شئ غير حقيقي، مع معرفة بأنه كذب وبنية غش أو خداع شخص آخر من أجل الحصول علي فائدة، أو من أجل التملص من أياء غير سارة.(محمد قنديل، ٢٠٠٦، ص ٣٠٤)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تعمد الطفل عدم قول الحقيقة، أو تحريف الكلام، أو ابتداع ما لم يحدث مع المبالغة في نقل ما حدث، وهو سلوك غير

سوي يؤدي إلي العديد من المشكلات الاجتماعية، وهو سلوك مكتسب يكتسبه الطفل من المحيطين به.

ب-العناد: Stubborn

يقصد به إصرار الطفل علي رفض ما يؤمر به وينفذ ما يريده، كما أنه محصلة لتصادم رغبات وطموحات الصغير ورغباته ونواهي الكبار وأوامرهم.(فاروق الروسان، ٢٠٠٠، ص ٧٠)

يقصد به إجرائياً إصرار الطفل علي رفض ما يؤمر به وينفذ ما يريده، كما أنه محصلة لتصادم رغبات وطموحات الصغير ورغباته ونواهي الكبار وأوامرهم.

ج-العدوان Aggression:

يعرف (إسماعيل بدر،٢٠٠٤،ص٢٦) السلوك العدواني بأنه السلوك الذي يشير إلي ممارسة العدوان ضد الآخرين سواء اللفظي أو المادي مثل البصق أو الدفع وشد الشعر والعض وتدمير الممتلكات الشخصية وممتلكات الآخرين أو إلقاء الأشياء في وجه الآخرين.

وتعرفه الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنه نوع من السلوك الذي يتسم صاحبه بمجموعة من الصفات التي تتمثل في سوء السلوك، الاعتداء المعنوي بالألفاظ والسخرية، فرض سلوك معين علي غيره، كثرة شكوى الوالدين والمدرسين، أخذ ممتلكات الغير بالقوة.

د- نوبات الغضب:Tantrums

يعرف(حامد زهران،٢٠٠٥،ص٨٥) أن الغضب هو وسيلة للتعامل مع البيئة المهددة ، ويتضمن استجابات طارئة وسلوكاً مضاداً لمثيرات التهديد ،ويصاحبه تغيرات فسيولوجية لإمداد الفرد لسلوك يناسب الموقف المهدد.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأن لكل طفل طبيعته الخاصة في التعبير عن شعوره بالغضب فهناك الطفل الذي يدفعه الشعور بالغضب إلي التدمير والتخريب والقسوة وهناك من يعبر عنه بطريقة أخري كالانفجارات ونوبات البكاء وهناك من يصل به الأمر إلي التعبير عن غضبه بإيذاء الآخرين وإيذاء الذات أيضاً.

الأسلوب البحثي:

وصولاً إلي نتائج الدراسة الحالية تم إتباع الإجراءات المنهجية التي تتحدد من خلالها ما يأتي:

أولاً: منهج البحث.

ثانياً:عينة ومجتمع البحث.

ثالثاً: إعداد وبناء أدوات البحث.

رابعاً: التطبيق الميداني للأدوات علي عينة البحث.

خامساً: المعالجات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

أولاً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ويقصد بالمنهج الوصفي: جمع المعلومات والبيانات لتكوين فكرة وصورة متكاملة عن مشكلة تربوية أو اجتماعية وكثيراً ما يتم في هذا المنهج استخدام الطريقة المنطقية (الاستقرائية ، الاستنتاجية) للتوصل إلي قاعدة عامة(عماد شوقي،٢٠١٢،ص١٣٠) كما يقصد به" استقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى ، ويري أن الأسلوب الوصفي في

البحث أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف مشكلة أو ظاهرة محددة ، وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن المشكلة أو الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(عبد الرحمن سيد،٢٠١٤، ص١٣١)

أما المنهج الوصفي التحليلي: فيعرفه ذوقان عبيدات (٢٠٠٦) ، ودلال القاضي، محمود البياتي(٢٠٠٨) بأنه المنهج الذي يقوم علي الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة في مكان معين ، وجمع الحقائق عن الظاهرة ومختلف البيانات والموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج للوصول إلي تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة. كما يشير (ناصر المعيلي،٢٠٠٩) إلي أنه يقوم علي وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلي أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها.

ثانياً: عينة ومجتمع البحث

(١) **النطاق المكاني:** تم اختيار عينة عشوائية من محافظة الدقهلية.

(٢) **النطاق البشري:** عينة أساسية قوامها (١٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال ضعاف السمع الذين يدرسون بمدارس إعدادية وتتراوح أعمارهم بين (١٢-١٤) سنة، ويقيمون بأحياء سكنية مختلفة المستوى الاقتصادي والاجتماعي بمحافظة الدقهلية والعينة الاستطلاعية قوامها (٣٠) من العينة الأساسية .

(٣) **النطاق الزمني:** استغرق تطبيق أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية ثلاثة شهور من بداية شهر أكتوبر حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٥م.

الوصف الإحصائي لعينة البحث:

يتضمن توزيع عينة البحث الأساسية تبعاً (للجنس، السن، الترتيب بين الأخوة ، المستوي التعليمي للأم، وظيفة الأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة). ويوضح الجدول (١) ذلك

جدول (١) الوصف الإحصائي لعينة البحث الأساسية (ن=١٠٠)

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
جنس الطفل			عمل الأم		
ذكر	٦١	%٦١	تعمل	٥٦	%٥٦
أنثي	٣٩	%٣٩	لا تعمل	٤٤	%٤٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	١٠٠	%١٠٠
سن الطفل			الترتيب بين أخوته		
١٢سنة	٣٣	%٣٣	الأول	٣٢	%٣٢
١٣سنة	٤٨	%٤٨	الأوسط	٤١	%٤١
١٤سنة	١٩	%١٩	الأخير	٢٧	%٢٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	١٠٠	%١٠٠
المستوي التعليمي للأم			وظيفة الأم		
منخفض	٣٤	%٣٤	حكومية	٣٥	%٢٦,٥
متوسط	٣٦	%٣٦	أعمال حرة	٢١	%٣٧,٥
مرتفع	٣٠	%٣٠			
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	١٠٠	%١٠٠

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
متوسط الدخل الشهري			عدد أفراد الأسرة		
للأسرة			أقل من (٤) أفراد	٤٧	٤٧%
أقل من ٩٠٠ ج.م	٧	٧%	من (٤-٦) أفراد	٣٤	٣٤%
من ٩٠٠- ١٢٠٠ ج.م	٢٢	٢٢%	من (٧) أفراد فأكثر	١٩	١٩%
من ١٢٠٠ – ١٥٠٠ج.م	١٠	١٠%			
من ١٥٠٠- ١٨٠٠ج.م	٣٧	٣٧%			
من ١٨٠٠ فأكثر	٢٤	٢٤%			
المجموع	١٠٠	١٠٠%	المجموع	١٠٠	١٠٠%

أوضحت النتائج بالجدول(١) الوصف الإحصائي لعينة البحث الأساسية حيث تبين أن نسبة الذكور أكبر من الإناث (٦١% مقابل ٣٩%)، وأن النسبة الأكبر للسن(١٣) سنة (٤٨%) والأقل للسن (١٤ سنة) (١٩%). وأن المستوي التعليمي للأم المتوسط ٣٦% مقابل ٣٠% للمستوي التعليمي المنخفض وأن نسبة ٥٦% من الأمهات عاملات مقابل ٤٤% غير عاملات. والعاملات بوظيفة حكومية ٣٥% مقابل ٢١% للأعمال الحرة، وأن نسبة عدد أفراد الأسرة أقل من (٤) الأعلى ٤٧% مقابل ١٩% لعدد أفراد (٧ فأكثر)، كما أن ترتيب الطفل الأوسط الأعلى ٤١% مقابل الأخير ٢٧% الأقل. وأن

أكثر الأسرة تقع في فئة الدخل (١٥٠٠ لأقل من ١٨٠٠) وأقل نسبة (٧%) فئة الدخل(أقل من ٩٠٠ ج.م).

ثالثاً: إعداد وبناء البحث:شملت أدوات البحث الحالي علي الآتي

أ- **استمارة البيانات العامة للطفل ضعيف السمع وأسرته:** شملت بيانات خاصة بالأطفال ضعاف السمع وأسرهم من حيث (الجنس ، السن، ترتيبه بين الأخوة – المستوي التعليمي للوالدين – المستوي المهني للوالدين – عمل الأم – عدد أفراد الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ب- مقياس أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع:لإعداد هذا المقياس تم إتباع الخطوات التالية:

(أ) الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة :

تم الإطلاع علي الدراسات والبحوث في أساليب المعاملة الوالدية وأهمها دراسة فاتن أمين(٢٠٠٦)، فلافيا عثمان(٢٠٠٨)، Janice, Susan(2006)، فاطمة عواد(٢٠٠٥)،عادل محمد(٢٠٠٤)،سهير أحمد(٢٠١٢).

(ب) إعداد المقياس للتطبيق: لإعداد المقياس للتطبيق اتبعت الخطوات التالية:

(١) الغرض من المقياس: وضع هذا المقياس للتعرف علي أساليب المعاملة الوالدية (السوية/اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث الأساسية،وتتحدد الأساليب السوية متمثلة في (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية)، أما الأساليب اللا سوية فمتمثلة في (الرفض، التسلط ، الإهمال).

(٢) إعداد المقياس في صورته المبدئية : أعدت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع الذي يتكون من (١٨٥) عبارة وتنقسم إلي ست أبعاد تضم الأساليب السوية والأساليب اللا سوية معاً وهي (الحماية والرعاية، الإهمال، التقبل والتعاطف، الرفض، الديمقراطية، التسلط).

البعد الأول: الحماية والرعاية: تشمل العبارات من (١-٢١) عبارة.

البعد الثاني: الإهمال والتجاهل: تشمل العبارات من(٢٢-٥٠) عبارة.

البعد الثالث: التقبل والتعاطف:تشمل العبارات من(٥١-٧٧) عبارة.

البعد الرابع: الرفض: تشمل العبارات من (٧٨-١١٦) عبارة.

البعد الخامس: الديمقراطية: تشمل العبارات من (١١٧-١٥٠) عبارة.

البعد السادس: التسلط والقهر: تشمل العبارات من (١٥١-١٨٥) عبارة.

(٣) تحديد تعليمات المقياس: يختار المبحوث إجابة واحدةوتمثل سلوكاً خاصاً له ويوضح ذلك أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتقاس استجابة كل عبارة من عبارات المقياس، باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات (دائماً-أحياناً-لا)، وذلك علي مقياس متدرج متصل (٣-٢-١) للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، والعكس للاتجاه السلبي.

(٤) عرض المقياس علي السادة المحكمين: تم عرض المقياس علي لجنة المحكمين للتحقق من ملائمة المقياس للغرض الذي يقيسه ومناسبة العبارات للعينة وسلامة الصياغة وبلغت نسبة اتفاق المحكمين علي المقياس ككل ٩٧%

تم تطبيق استبيان أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) أم من أمهات لأطفال ضعاف السمع

وممثلة لنفس شروط عينة البحث الأساسية وذلك بهدف: التحقق من مدي مناسبة العبارة من حيث (الهدف- الصياغة- الوضوح- المعني) للمحور والاستبيان المعدة لأجله.

(٥) إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين الاستبيان (حساب معامل صدق الاتساق الداخلي- ومعاملات الثبات) .

صدق المقياس: يقصد به قدرة المقياس علي قياس ما وضع لقياسه (Bergman,1983). وقد تأكدت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين:

أ- الصدق المنطقي أو صدق المحتوى Validity Content :

ويقصد به تناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته ومادته، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يمثل تمثيلاً سليما فى الميادين والمجالات المراد قياسها ودراستها.(محمد البغدادي،١٩٩٨).وتم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، جامعة المنصورة وقد اتفقت آراء المحكمين علي صحة الكثير من عبارات الاستبيان بنسبة ٩٧% .وبعد تعديل الاستبيان وفقاً لما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات وتعديلات بلغ العدد الكلي لعبارات المقياس (٨٥) عبارة موزعة علي ست أساليب.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل Person وبين الدرجة الكلية لكل أسلوب والدرجة الكلية للاستبيان. وبلغت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل أسلوب

من أساليب الدراسة وبين الدرجة الكلية للاستبيان (الحماية والرعاية٠.٨٠٦ ، التجاهل والإهمال ٠.٧٤٤، التقبل والتعاطف٠.٨٣٨ ، الرفض ٠.٨٦٢ ، الديمقراطية ٠.٧١٨ ، التسلط والقهر ٠.٨٩٤) وجميعها دالة عند ٠١.

ثبات المقياس:

يقصد مجدي عبد الله بالثبات دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وإمداده فيما يزودنا به من معلومات عن المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص.(مجدي عبد الله ، ١٩٩٦)

تم حساب الثبات لكل أسلوب من أساليب الاستبيان بالإضافة إلي الدرجة الكلية للاستبيان بأربعة طرق هي:

- ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.
- معادلة التصحيح Spearman.
- التجزئة النصفية Split.
- جيتومانGuttman.

اتضح أن قيم معاملات الثبات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨١٦) وبطريقة التجزئة النصفية (٠.٧٨٩) وبطريقة معادلة سبيرمان (٠.٨٥٠) وبطريقة جيتومان (٠.٨٠٢)، وهي قيم عالية الثبات ومقبولة، وهذا يدل علي ثبات المقياس وإمكانية استخدامه.

(٦) مفتاح تصحيح المقياس : تم التصحيح باستخدام مفتاح ثلاثي الأبعاد وفق ثلاثة استجابات (دائما – أحياناً– لا) وذلك في ضوء التقدير الثلاثي دائما(ثلاث درجات)، أحياناً (درجتان)، لا (درجة واحدة).

ج-مقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع:

قامت الباحثة بإعداد المقياس بغرض التعرف علي الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع عينة البحث يتكون المقياس من أربع اضطرابات (الكذب وتتضمن العبارات ١-١٨ عبارة)، (نوبات الغضب وتتضمن العبارات من ١٩ -٣٥عبارة)، (العناد وتتضمن العبارات من ٣٦-٤٥ عبارة)، (العدوان وتتضمن العبارات من ٤٦-٦٩عبارة).

صدق المقياس:

وجاءت قيم معاملات الارتباط بين عبارات الدرجة الكلية لأبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند ٠.٠١. وبلغت قيم الارتباط لسلوكيات (الكذب ٠.٨٠٨ ، نوبات الغضب ٠.٧٤٢، العناد ٠.٨٦٣ ، العدوان٠.٧٧٥) وهذا يدل علي تجانس أبعاد المقياس والدرجة الكلية له وصلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس:

بلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ٠.٨٤٩ ، بطريقة التجزئة النصفية ٠.٨١٧، وبطريقة معادلة سبيرمان براون ٠.٨٨٢، وبطريقة جيتومان٠.٨٣٣وهي قيم عالية مما يثبت صلاحية المقياس للتطبيق.

النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

تم تحليل وتفسير النتائج علي النحو التالي:

أولاً: النتائج الوصفية للبحث

ثانياً: التحقق من صحة الفروض بالبحث

أولاً : النتائج الوصفية للبحث:

تم عرض النتائج الوصفية للبحث للإجابة علي تساؤلات مشكلة البحث التالية:

(١) أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع:

التساؤل الأول:ما الوزن النسبي لأساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع؟. وتتضح الإجابة في الجدول رقم (٢) كالآتي:

جدول (٢)

الوزن النسبي لأساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع (ن=١٠٠)

أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الحماية والرعاية	195	%19.5	الثاني
التجاهل والإهمال	159	%15.9	الرابع
التقبل والتعاطف	207	%20.7	الأول
الرفض	146	%14.6	الخامس
الديمقراطية	171	%17.1	الثالث
التسلط والقهر	123	%12.2	السادس
المجموع	1001	%100	

اتضح من الجدول(٢) أن أسلوب التقبل والتعاطف يحتل المرتبة الأولي بنسبة 20.7% بين الأساليب السوية لمعاملة أمهات الأطفال ضعاف السمع بينما أسلوب التسلط والقهر يحتل المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 12.2% كأسلوب لا سوي لأمهات عينة البحث.

(٢) الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع:

التساؤل الثاني: ما الوزن النسبي للاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع؟وتتضح الإجابة في الجدول رقم (٣) كالآتي:

جدول (٣)

الوزن النسبي للاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع (ن=١٠٠)

الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الكذب	131	%23.3	الثالث
نوبات الغضب	167	%29.7	الأول
العناد	149	%26.5	الثاني
العدوان	115	%20.5	الرابع
المجموع	562	%100	

يتضح من الجدول (٣) أن نوبات الغضب تحتل المرتبة الأولي بنسبة 29.7%بين الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع عينة البحث بينما العدوان تحتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 20.5%

ثانياً: نتائج التحليلات الإحصائية للبحث (التحقق من صحة فروض البحث)

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية(السوية/اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث وفقاً لمتغيرات الدراسة. وتم تجزئة هذا الفرض إلي فرضين فرعيين كالآتي:

١/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية/ اللا سوية) لدي أمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغيرات الدراسة(جنس الطفل، سن الطفل، ترتيب الطفل بين أخوته). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ف)، (ت)، لتحديد دلالة الفروق ، واختبار (Lsd) لتحديد اتجاه دلالة الفروق كما يتضح ذلك فى الجداول من (٤ إلي٦).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية (السوية/اللاسوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث وفقاً لجنس الطفل

(ن=١٠٠)

الأساليب السوية واللاسوية للأمهات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الحماية والرعاية	ذكر	11.328	1.460	61	98	8.599	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	19.565	2.995	39			
التجاهل والإهمال	ذكر	38.712	4.568	61	98	13.651	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	23.206	2.509	39			
التقبل والتعاطف	ذكر	21.218	2.615	61	98	11.517	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	33.331	2.948	39			

الأساليب السوية واللاسوية للأمهات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الرفض	ذكر	41.199	4.120	61	98	14.448	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	27.769	2.849	39			
الديمقراطية	ذكر	31.156	2.580	61	98	16.608	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	أنثي	48.559	4.291	39			
التسلط والقهر	ذكر	49.880	5.193	61	98	13.348	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	35.614	3.080	39			
المقياس ككل	ذكر	193.493	6.491	61	98	6.995	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	188.044	5.832	39			

يتضح من نتائج الجدول(٤) وجود فروق دالة عند مستوي ٠١, في أساليب المعاملة الوالدية (السوية/ اللا سوية) ككل لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً للجنس لصالح الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عطية محمد،١٩٩٠) ، (فايزة محمود،٢٠٠٠) ،(هاني مصيلحي،٢٠٠٦) حيث أوضحت أن الجنس له تأثير علي أساليب المعاملة الوالدية. وتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطات درجات الأمهات في الأساليب السوية (الحماية والرعاية ، التقبل والتعاطف، الديمقراطية) لصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (عبير زايد،١٩٩٩)،(هدي محمد،١٩٩٩)،(هالة أحمد،٢٠٠٢)،(فاتن أمين،٢٠٠١) حيث وجدت فروقاً دالة في أساليب المعاملة الوالدية للأمهات لصالح الإناث، في حين كانت الفروق دالة عند(٠١,) بين متوسطات درجات الأمهات في أساليب المعاملة اللا سوية (التجاهل والإهمال، الرفض، التسلط والقهر) لصالح الذكور وتتفق هذه النتائج مع دراسات (آمال مسلم،١٩٩٧)،(مي الغرباوي،١٩٩٨)، ودراسة(هاني مصيلحي،٢٠٠٦)،(مروة المنجاوي،٢٠١١) حيث أكدت أن الفروق دالة في أساليب معاملة الأمهات لصالح الذكور.

جدول (٥)

تحليل التباين بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية (السوية/ اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث وفقاً لسن الطفل

(ن=١٠٠)

الأساليب السوية واللا سوية للأمهات	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الحماية والرعاية	بين المجموعات	4385.929	2192.964	2	37.158	0.01 دال
	داخل المجموعات	5724.745	59.018	97		
	المجموع	10110.674		99		
التجاهل والإهمال	بين المجموعات	4591.000	2295.500	2	42.762	0.01 دال
	داخل المجموعات	5207.046	53.681	97		
	المجموع	9798.046		99		
التقبل والتعاطف	بين المجموعات	4302.307	2151.154	2	52.144	0.01 دال
	داخل المجموعات	4001.680	41.254	97		
	المجموع	8303.987		99		
الرفض	بين المجموعات	4650.200	2325.100	2	56.095	0.01 دال
	داخلالمجموعات	4020.592	41.449	97		
	المجموع	8670.792		99		

الأساليب السوية واللا سوية للأمهات	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الديمقراطية	بين المجموعات	3816.715	1908.357	2	28.716	0.01 دال
	داخل المجموعات	6446.342	66.457	97		
	المجموع	10263.057		99		
التسلط والقهر	بين المجموعات	4445.718	2222.859	2	29.311	0.01 دال
	داخل المجموعات	7356.149	75.837	97		
	المجموع	11801.867		99		
المقياس ككل	بين المجموعات	4090.543	2045.272	2	43.286	0.01 دال
	داخل المجموعات	4583.217	47.250	97		
	المجموع	8673.760		99		

يتضح من جدول(٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠١, بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية/ اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث حيث قيمة ف(43.286). ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (Lsd) فتبين أن الفروق بين أساليب المعاملة السوية/اللا سوية لأمهات عينة البحث دالة عند ٠١, حيث توجد فروق بين متوسطات السن الأصغر (١١ سنة) والسن الأكبر(١٤ سنة) لصالح السن الأكبر حيث بلغ المتوسط الحسابي للأصغر (١٧٧,٤٢٩) والأكبر(١٨٣,١٤٨) وأيضاً الفروق دالة عند

٠١, بين السن المتوسط والأكبر لصالح السن الأكبر حيث بلغ المتوسط الحسابي للسن (١٣)سنة = (١٥٨,٠٨٣) مما يدل علي أنه كلما تقدم عمر الطفل زاد نضجه وإدراكه لأساليب المعاملة الوالدية (السوية/ اللا سوية) للأمهات بشكل عام . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عطية محمد،١٩٩٠) حيث أكدت أن سن الطفل لها تأثير علي أساليب المعاملة الوالدية للأبناء كما تبين من تطبيق اختبار (Lsd) أن الفروق دالة عند ٠١, في أساليب المعاملة الوالدية السوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع متمثلة في (الحماية والرعاية ، التقبل والتعاطف، الديمقراطية) وفقاً للسن لصالح الطفل الأصغر سناً بينما جاءت الفروق دالة عند ٠١, بين أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً للسن لصالح الطفل الأكبر سناً واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (1990)Howse , Carolee التي أثبت أن الأطفال الأكبر سناً أكثر توافقاً عن الأطفال الأصغر سناً مع أمهاتهم.

جدول (٦)

تحليل التباين بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية (السوية/ اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث وفقاً لترتيب الطفل بين الأخوة (ن=١٠٠)

الأساليب السوية واللا سوية للأمهات	الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الحماية والرعاية	بين المجموعات	4000.776	2000.388	2	33.324	0.01دال
	داخل المجموعات	5822.726	60.028	97		
	المجموع	9823.502		99		
التجاهل والإهمال	بين المجموعات	4398.426	2199.213	2	57.406	0.01دال
	داخل المجموعات	3716.024	38.310	97		
	المجموع	8114.450		99		
التقبل والتعاطف	بين المجموعات	4134.225	2067.113	2	44.781	0.01دال
	داخل المجموعات	4477.562	46.160	97		
	المجموع	8611.787		99		
الرفض	بين المجموعات	3911.190	1955.595	2	31.364	0.01دال
	داخل المجموعات	6048.109	62.352	97		
	المجموع	9959.299		99		

الأساليب السوية واللا سوية للأمهات	الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الديمقراطية	بين المجموعات	4791.256	2395.628	2	50.260	0.01دال
	داخل المجموعات	4623.446	47.664	97		
	المجموع	9414.702		99		
التسلط والقهر	بين المجموعات	4016.743	2008.372	2	38.978	0.01دال
	داخل المجموعات	4997.967	51.525	97		
	المجموع	9014.710		99		
المقياس ككل	بين المجموعات	4237.846	2118.923	2	21.838	0.01دال
	داخل المجموعات	9411.829	97.029	97		
	المجموع	13649.675		99		

يتضح من نتائج جدول(٦) أنه وجدت فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية (السوية/ اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث ككل عند مستوي دلالة (٠١,) وفقاً لترتيب الطفل بين أخوته حيث بلغت قيمة (ف=21.838). ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار(Lsd) حيث تبين وجود فروق دالة عند ٠٥, بين كل من متوسطات الطفل الأول والأوسط لصالح الأول حيث قيمة (م) للأول (١٧٧,٦٤٩) وللمتوسط (١٧٥,١٠٣١) وأيضاً بين المتوسط والأخير لصالح الأخير حيث بلغت قيمة

(م) للأخير (١٧٧,٤٨١) مما يعني أنه كلما كان الترتيب الميلادي للطفل متأخراً كان أصغر سناً وأقل نضجاً وبالتالي أقل إدراكاً لأساليب المعاملة الوالدية ككل ويتفق هذا مع دراسة (عطية محمد،١٩٩٠) بينما لم توجد فروق دالة بين الطفل الأول والأخير. وتبين وجود فروق دالة عند ٠١, بين الطفل الأول والأخير لصالح الأخير، وأيضاً بين الطفل الأوسط والأخير لصالح الأخير في أساليب المعاملة الوالدية السوية للأمهات (الحماية والرعاية ، التقبل والتعاطف ، الديمقراطية) بينما جاءت الفروق دالة عند ٠١, في أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع (الإهمال ، الرفض، التسلط) وفقاً لترتيب الطفل بين الأخوة حيث وجدت فروق بين الطفل الأول والأخير لصالح الأول ، وبين الأوسط والأخير لصالح الأوسط أي لصالح الطفل الأكبر سناً وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عطية محمد ،١٩٩٠) ، (Carolee, Howse,1990) .

ومن نتائج الجداول (٤-٦) يتحقق صحة الفرض الأول (١/١) كلياً.

٢/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية(السوية /اللا سوية) لدي أمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغيرات الدراسة (تعليم الأم ، عمل الأم ، وظيفة الأم ، عدد أفراد الأسرة ، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

جدول (٧)

تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغير تعليم الأم (ن=١٠٠)

أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع (السوية / اللاسوية)	تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية السوية (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية)	بين المجموعات	5836.162	2918.081	2	46.803	0.01دال
	داخل المجموعات	6047.835	62.349	97		
	المجموع	11883.997		99		
أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية(الرفض، التسلط، الإهمال)	بين المجموعات	5743.943	2871.972	2	32.497	0.01دال
	داخل المجموعات	8572.478	88.376	97		
	المجموع	14316.421		99		

يتضح من نتائج الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) في كل من أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع حيث بلغت قيمة (ف) علي الترتيب (٤٦,٨٠٣)، (٣٢,٤٩٧).

ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار(Lsd) حيث تبين أن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع دالة عند ٠١, بين المستوي التعليمي للأم المتوسط والمرتفع لصالح المرتفع، وبين المستوي التعليمي المنخفض والمتوسط لصالح المتوسط. حيث بلغ متوسط التعليم العالي(١٠٦,٥٦١)، المتوسط (٩٤,٥٨٨)، المنخفض(٧٥,٠١٢). أي أنه كلما إرتفع المستوي التعليمي للأمهات كلما زادت أساليب المعاملة الوالدية السوية للأمهات متمثلة في (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية) لأطفالهن ضعاف السمع بما يسهم في شعورهم بالأمان والاستقرار النفسي ويساعد علي تواصلهم الاجتماعي ويقلل من التأثير السلبي لضعف السمع لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاتن أمين(٢٠٠٦)، Whiston , Linda(1986) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية، كما اتفقت مع دراسة فلافيا عثمان(٢٠٠٨)التي أكدت وجود فروق دالة في أساليب المعاملة الوالدية السوية للأم باختلاف التخصصات العلمية لصالح تخصص الطفولة، ودراسة Janice , Susan(2006) توضح أثر تعليم الأم علي تحسين أنشطة الأبناء ذوي الاحتياج الخاص. وبتطبيق اختبار (Lsd) علي أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً للمستوي التعليمي للأم تبين وجود فروق دالة عند ٠١, بين المستوي التعليمي العالي والمتوسط لصالح المستوي المتوسط حيث بلغ متوسط المستوي العالي (٩٦,٠٠٤) مقابل (٩٨,١٧٨) للمستوي التعليمي المتوسط، وأيضاً وجدت فروق دالة عند ٠١, بين المستوي التعليمي المنخفض والمتوسط لصالح

المنخفض حيث بلغ متوسط المنخفض(١٣٢,٢٣٦) مقابل (٩٨,١٧٨) للمستوي المتوسط. ويفسر ذلك بأنه كلما ارتفع المستوي التعليمي للأمهات كلما قلت أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية متمثلة في (الرفض، التسلط، الإهمال) حيث يسهم التعليم في زيادة خبراتهن وإدراكهن للتأثيرات السلبية للمعاملة اللا سوية لأطفالهن ضعاف السمع واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاتن أمين(٢٠٠٦)، فلافيا عثمان(٢٠٠٨).

جدول(٨)

دلالة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغير عمل الأم (ن=١٠٠)

أساليب المعاملة الوالدية للأمهات(السوية / اللا سوية)	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية السوية(التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية)	تعمل	72.029	3.065	56	98	21.128	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
	لا تعمل	99.658	4.099	44			
أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية (الرفض، التسلط، الإهمال)	تعمل	104.498	5.169	56	98	18.887	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	83.336	3.224	44			

أوضحت النتائج بالجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠١, بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية /اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لعمل الأم حيث بلغت قيمة (ت) علي الترتيب (٢١,١٢٨)،

(١٨,٨٨٧)، وتبين أن اتجاه دلالة الفروق لأساليب المعاملة السوية للأمهات باختلاف متغير عمل الأم (تعمل/ لا تعمل) لصالح الأمهات غير العاملات حيث بلغ متوسط العاملات (٧٢,٠٢٩) مقابل (٩٩,٦٥٨) لغير العاملات. ويفسر ذلك بأن الأمهات غير العاملات لديهن من الوقت والوعي ما يساعدهن في معاملة أطفالهن معاملة سوية تتسم بأساليب (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية) بالمقارنة بالأمهات العاملات التي تعاني من ضغوط مسئوليات العمل مما يجعلهن متوترات فتقل لديهن أساليب المعاملة الوالدية السوية لأطفالهن وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Steer,1998)، (Sullivan & Cork ,1996)، (Deborad,Cohn,1995) ،(فاطمة الكتاني،٢٠٠٠) ، (فاطمة عواد،٢٠٠٥)

في حين أن اتجاه دلالة الفروق لأساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لعمل الأم (تعمل/لا تعمل) لصالح الأمهات العاملات، حيث بلغت قيمة متوسط العاملات (١٠٤,٤٩٨) مقابل (٨٣,٣٣٦) لغير العاملات. ويفسر ذلك بأن الأمهات العاملات ليس لديهن الوقت الكافي نتيجة لمسئوليات العمل خارج المنزل وداخله للتعامل مع أطفالهن بطريقة سوية وكثيراً ما يلجأن للمعاملة اللا سوية(الرفض، التسلط، الإهمال) مما يؤدي إلي إقامة علاقات غير سليمة ويفقد الأطفال ثقتهن في أنفسهن لوجود مفهوم ذات سلبي ويتوقع الخطر والتهديد مما يولد الحقد، وتتكون شخصية هدامة إنسحابية أو متمردة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فاطمة عواد،٢٠٠٥)،(عادل محمد، ٢٠٠٤)،(سهير أحمد، ٢٠١٢).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغير وظيفة الأم (ن=١٠٠)

أساليب المعاملة الوالدية للأمهات(السوية / اللاسوية)	وظيفة الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية السوية(التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية)	وظيفة حكومية	88.791	3.114	35	54	19.957	دال عند 0.01لصالح الوظيفة الحكومية
	أعمال حرة "خاصة"	62.324	2.508	31			
أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية (الرفض، التسلط، الإهمال)	وظيفة حكومية	71.199	3.295	35	54	17.753	دال عند 0.01لصالح أعمال حرة "خاصة"
	أعمال حرة "خاصة"	89.465	4.278	31			

تبين من نتائج الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع حيث قيمة (ف) علي الترتيب (١٩,٩٥٧)، (١٧,٧٥٣) وفقاً لوظيفة الأم. وأن اتجاه دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع متمثلة في (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية) تبعاً لوظيفة الأم (حكومية، أعمال حرة) لصالح أمهات الوظيفة الحكومية ويفسر ذلك بأن الفترة الزمنية في العمل الحكومي محددة وتشعر الأمهات بالأمان والاستقرار المادي والمعنوي مما ينعكس في أساليب

معاملتهن لأطفالهن وينتج الفرض لمناقشة مشاكل الأبناء ومواجهة الضغوط للتكيف مع الإعاقة، كما أن التقبل والتعاطف يشعر الطفل بالفخر والراحة النفسية، كما تتيح الحماية والرعاية فرص للأبناء لتعاون أمهاتهم في أداء الواجبات المدرسية والحياتية كشراء الملابس والترويح. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عماد مخيمر،، ١٩٩٦)،(فايزة أبو النجا، ١٩٩٩)، (عبد النبي عبده،١٩٩٩) في حين أن اتجاه دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع محدداً في (الرفض، التسلط، الإهمال) تبعاً لوظيفة الأم(حكومية، أعمال حرة) لصالح الأعمال الحرة الخاصة حيث تعاني الأمهات من طول فترة العمل وضغوط المسئوليات وعدم إتاحة الفرص لمناقشة مشاكل الأبناء، وتقديم سبل الحماية والرعاية في التعاون مع أبنائهن ضعاف السمع مما ينعكس سلبياً علي الصحة النفسية لهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (عماد مخيمر،١٩٩٦)، (فايزة أبو النجا،١٩٩٩).

جدول (١٠)

تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة (ن=١٠٠)

أساليب المعاملة الوالدية للأمهات (السوية / اللاسوية)	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية السوية (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية)	بين المجموعات	6239.700	3119.850	2	36.875	0.01دال
	داخل المجموعات	8206.763	84.606	97		
	المجموع	14446.463		99		
أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية (الرفض، التسلط، الإهمال)	بين المجموعات	6162.015	3081.007	2	43.308	0.01دال
	داخل المجموعات	6900.821	71.142	97		
	المجموع	13062.836		99		

أوضحت النتائج بجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠١,) لكلاً من أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع(السوية/ اللا سوية) حيث قيمة (ت) علي الترتيب (٣٦,٨٧٥)، (٤٣,٣٠٨) وفقاً لعدد أفراد الأسرة . وبتطبيق اختبار(Lsd) لتحديد اتجاه دلالة الفروق قد تبين أن اتجاه الدلالة لأساليب المعاملة الوالدية السوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لعدد أفراد الأسرة بين الفئة أقل من (٤أفراد) والفئة من (٤-٦ أفراد) لصالح الفئة الأكبر عدداً حيث بلغ متوسط فئة (٤أفراد) م=(٩٧,٧٦٨) مقابل (٨٠,٥٦٦) للفئة من (٤-٦أفراد). وبين الفئة من (٧ أفراد فأكثر) والفئة من (٤-٦أفراد) لصالح الأكبر عدد حيث قيمة متوسط الفئة (٧ أفراد فأكثر) م=(٧٨,٢٤١) مقابل (٨٠,٥٦٦) للفئة من (٤-٦ أفراد) أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قلت أساليب المعاملة السوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وذلك لعدم تمكن الأم من التعامل السوي مع العدد الأكبر من الأبناء لكثرة مطالبهم خاصة في حالة وجود طفل ضعيف السمع في حاجة للرعاية الخاصة.في حين أن اتجاه دلالة الفروق لأساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لعدد أفراد الأسرة بين الفئة أقل من (٤ أفراد) والفئة من (٤-٦ أفراد) لصالح الفئة الأكبر عدداً حيث متوسط الفئة (٤-٦ أفراد) = (٧٨,٨٧١) مقابل (٥٥,٥١٩) للفئة أقل من (٤ أفراد)، وبين فئة (٤-٦ أفراد) وفئة (٧ أفراد فأكثر) لصالح الفئة الأكبر عدداً حيث متوسط (٧ أفراد فأكثر) م= (١٠٥,٦٢٨) مقابل (٧٨,٧٨١) أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت المعاملة الوالدية اللا سوية محدداً في (الرفض، التسلط، الإهمال)لأمهات الأطفال ضعاف السمع، ويرجع ذلك إلي أن العدد الأكبر من

الأبناء يحتاج المزيد من الوقت والجهد، فيقل نصيب الطفل ضعيف السمع الذي يعاني من الانعزال الاجتماعي وقلة الاتصال السمعي وتشوه الإدراك العقلي.

جدول (١١)

تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة

(ن=١٠٠)

أساليب المعاملة الوالدية للأمهات (السوية / اللاسوية)	متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية السوية (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية)	بين المجموعات	6853.673	3426.837	2	54.086	0.01دال
	داخل المجموعات	6145.813	63.359	97		
	المجموع	12999.486		99		
أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية (الرفض، التسلط، الإهمال)	بين المجموعات	6240.140	3120.070	2	30.755	0.01دال
	داخل المجموعات	9840.687	101.450	97		
	المجموع	16080.827		99		

أوضحت النتائج بالجدول(١١) وجود فروق دالة عند مستوي (٠١,) في كل من أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة حيث قيمة (ف) علي الترتيب (٥٤,٠٨٦)، (٣٠,٧٥٥).

ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار(Lsd) علي أساليب المعاملة الوالدية السوية للأمهات وفقاً لمتوسط دخل الأسرة الشهري بين فئات مرتفع ومتوسط لصالح الفئة المرتفع حيث المتوسط (٩٥,٥٢٤) مقابل (٨١,١١٥) للفئة المتوسطة، وأيضاً بين فئة الدخل منخفضة ومتوسطة لصالح المتوسطة حيث بلغ قيمة المتوسط (٨١,١١٥) مقابل (٦٥,٢٨٩) للفئة المنخفضة. أي كلما زاد متوسط الدخل الشهري للأسرة زادت أساليب المعاملة الوالدية السوية (التقبل والتعاطف، الديمقراطية، الحماية والرعاية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع. ويرجع ذلك إلي أن تؤثر المستوي الاقتصادي المناسب يهيئ المناخ الملائم للتنشئة لإشباع حاجات الطفل من توفير معينات السمع، وإشباع حاجاته اليومية والاستعانة بآخرين لرعاية الطفل مما يكون له تأثيرات إيجابية لذوي الاحتياج الحسي السمعي فيقلل ذلك من حدة الانعزال الاجتماعي وضعف التواصل بالآخرين وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (فاتن أمين، ٢٠٠٦)، (نجوي عبد الجواد،١٩٨٩)، (Whiston, Linda,1986). واختلفت مع دراسة يسرا عبد العاطي(٢٠١١). في حين أظهر تطبيق اختبار (Lsd) علي أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة وجود فروق بين فئة الدخل المرتفع والمتوسط لصالح المتوسط حيث أن قيمة متوسط الفئة المرتفعة (٧٩,٠٤٨)

مقابل (٨١,٧٥٧) للفئة المتوسطة، وبين الفئة المنخفضة والمتوسطة لصالح فئة الدخل المنخفض حيث بلغت قيمة (م) لفئة الدخل المنخفض (٩٤,٥٣٦) مقابل (٨١,٧٥٧) لفئة الدخل المتوسط. بمعني أنه كلما انخفض متوسط الدخل الشهري للأسرة كلما زادت أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية (الرفض، التسلط، الإهمال) لأمهات الأطفال ضعاف السمع. وذلك لأن نقص الموارد المالية لا يهيئ مناخ تنشئة اجتماعية مناسب ويقلل من فرص التواصل الاجتماعي حيث لا تتمكن الأمهات من توفير احتياجات الأطفال ضعاف السمع كالأجهزة المعنية للسمع والمناخ الثقافي والترفيهي والتعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مروة المنجاوي،٢٠١١). ومن نتائج الجداول (٧ إلي ١١) تتحقق صحة الفرض الأول للبحث (٢/١) كلياً.

الفرض الثاني:توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية (الكذب،نوبات الغضب،العناد،العدوان) وفقاً لمتغيرات الدراسة.وتم تجزئة الفرض الثاني إلي فرضين فرعيين كالآتي:

١/٢ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لبعض متغيرات الدراسة(جنس الطفل ، سن الطفل ، ترتيبه بين أخوته).

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبارات (ت)، (ف) لقياس دلالة الفروق واختبار (Lsd) لتحديد اتجاه دلالة الفروق كما يوضح ذلك الجداول من (١٢ إلي١٤)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً للجنس (ن=١٠٠)

الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الكذب	ذكر	25.500	2.103	61	98	8.111	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	14.291	1.625	39			
نوبات الغضب	ذكر	45.511	3.295	61	98	17.502	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	23.324	1.014	39			
العناد	ذكر	18.333	2.247	61	98	7.485	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	10.521	1.389	39			
العدوان	ذكر	53.315	4.871	61	98	14.206	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	38.218	2.513	39			
المقياس ككل	ذكر	142.659	6.021	61	98	29.224	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	86.354	4.118	39			

اتضح من الجدول(١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠١,) في متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لاختلاف الجنس لصالح الذكور واتفقت هذه النتيجة

مع دراسة (صديقة أحمد،١٩٩٤) في وجود فروق في السلوك المشكل باختلاف الجنس لصالح الذكور. وقد تبين وجود فروق دالة عند مستوي ٠١, بين الاضطرابات السلوكية (الكذب ، نوبات الغضب ، العناد، العدوان) وفقاً للجنس لصالح الذكور حيث قيمة ت علي الترتيب(٨,١١١ ، ١٧,٥٠٢ ، ٧,٤٨٢ ، ١٤,٢٠٦) ويفسر ذلك بأن الذكور يتسمون بالسلوكيات العنيفة بالمقارنة بالإناث نتيجة لطبيعة التكوين الفسيولوجي لديهم وأكدت هذه النتيجة دراسات (إبراهيم عليان،١٩٩٢) ، (صديقة أحمد،١٩٩٤) من حيث تميز البنين بالمشكلات الخارجية كالعدوان الناتج عن القبول/الرفض من قبل الأمهات، بينما اختلفت مع دراسة (هانم إبراهيم،١٩٨٥) في أن الإناث أكثر دراسة (Dalef, et.al,2000).

جدول(١٣)

تحليل التباين بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً للسن (ن=١٠٠)

الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الكذب	بين المجموعات	4013.128	2006.564	2	38.196	0.01
	داخل المجموعات	5095.795	52.534	97		دال
	المجموع	9108.923		99		
نوبات الغضب	بين المجموعات	4732.906	2366.453	2	56.117	0.01
	داخل المجموعات	4090.507	42.170	97		دال
	المجموع	8823.413		99		

الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
العناد	بين المجموعات	4455.267	2227.633	2	46.086	0.01
	داخل المجموعات	4688.611	48.336	97		دال
	المجموع	9143.878		99		
العدوان	بين المجموعات	4360.188	2180.094	2	41.634	0.01
	داخل المجموعات	5079.241	52.363	97		دال
	المجموع	9439.429		99		
المقياس ككل	بين المجموعات	5928.978	2964.489	2	56.491	0.01
	داخل المجموعات	5090.258	52.477	97		دال
	المجموع	11019.236		99		

يتضح من جدول (١٣) وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوي ٠١, في مقياس الاضطرابات السلوكية ككل وأبعاده الأربعة (الكذب ، نوبات الغضب، العناد، العدوان) حيث بلغت قيمة (ف) علي الترتيب (٥٦,٤٩١ ، ٣٨,١٩٦ ، ٥٦,١١٧، ٤٦,٠٨٦ ، ٤١,٦٣٤) وفقاً لسن الطفل. وبتطبيق اختبار (Lsd) تبين وجود فروق دالة عند ٠١, في الاضطرابات السلوكية ككل للأطفال ضعاف السمع حيث توجد فروق بين السن (١٢ سنة) والسن (١٣سنة) لصالح السن الأكبر (١٣سنة) ، وبين السن (١٣سنة) والسن (١٤سنة) لصالح السن الأكبر (١٤ سنة) حيث بلغت متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عند هذه الأعمار علي الترتيب (٧٥,٦٩٢ ، ١٠٤,٧٣٩، ١٤٠,١٣٦). مما يدل علي أنه كلما تقدم عمر الطفل كلما زاد

السلوك المنحرف، بينما يقل السلوك المشكل بزيادة عمر الطفل ويزيد في السن الأقل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Sullivan, 1996) تري أن الأطفال ضعاف السمع يتعرضون لسوء المعاملة الوالدية كالإهمال والرفض يعانون من الاضطرابات السلوكية وأكدت دراسة (منار عبد الحكيم،١٩٩٧) وجود تأثير دال إحصائياً لتفاعل كل من السن والجنس معاً علي إدراك الأبناء ضعاف السمع للقبول الوالدي والرفض للأمهات والسلوك العدواني لديهم. وانتشرت المشكلات السلوكية في الأطفال الأصغر سناً (نوبات الغضب ، العدوان ، الخوف ، قضم الأظافر ومص الأصابع). بينما أكدت دراسة أم هاشم خلف(٢٠٠٥) أن المشكلات الأكثر شيوعاً في السن الأصغر (التدمير ، الضرب والتشاجر، الانسحاب ، نوبات الغضب). وأثبتت دراسة (نوال مرسي،١٩٩٤) أن العلاج الأسري أدي إلي علاج السلوك العدواني للأطفال.

جدول(١٤)

تحليل التباين بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لترتيب الطفل بين أخوته (ن=١٠٠)

الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع	الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الكذب	بين المجموعات	4798.685	2399.343	2	47.009	0.01
	داخل المجموعات	4950.881	51.040	97		دال
	المجموع	9749.566		99		

الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع	الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
نوبات الغضب	بين المجموعات	4949.911	2474.956	2	35.922	0.01
	داخل المجموعات	6683.166	68.899	97		دال
	المجموع	11633.077		99		
العناد	بين المجموعات	4563.665	2281.832	2	49.102	0.01
	داخل المجموعات	4507.697	46.471	97		دال
	المجموع	9071.362		99		
العدوان	بين المجموعات	4785.315	2392.658	2	30.943	0.01
	داخل المجموعات	7500.586	77.326	97		دال
	المجموع	12285.901		99		
المقياس ككل	بين المجموعات	5454.928	2727.464	2	42.788	0.01دال
	داخل المجموعات	6183.133	63.744	97		
	المجموع	11638.061		99		

يتضح من نتائج جدول(١٤) أنه وجدت فروق دالة إحصائياً في الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ضعاف السمع عينة البحث ككل عند مستوي دلالة (٠,٠١) وفقاً لترتيب الطفل بين أخوته حيث قيمة (ف=42.788) ، وأيضاً في الاضطرابات السلوكية الأربعة لهؤلاء الأطفال (الكذب ، نوبات الغضب، العناد، العدوان)حيث قيمة(ف) علي الترتيب (٤٧,٠٠٩ ، ٣٥,٩٢٢، ٤٩,١٠٢، ٣٠,٩٤٣) وفقاً لترتيب الطفل بين الأخوة.

وبتطبيق اختبار (Lsd) تبين وجود فروق دالة عند ٠١, في إجمالي الاضطرابات السلوكية للأطفال بين الطفل الأول في الترتيب بين الأخوة والطفل الأوسط لصالح الأول، وبين الطفل الأوسط وللطفل الأخير لصالح الأوسط حيث بلغت المتوسطات علي الترتيب (الأول=١٣٦,٤٠٢) ، (الثاني=١٢٨,٧٩٧)، (الثالث=٨٨,٩٣٣). وهذا يدل علي الطفل الأول الأكبر عمراً أكثر نضجاً وإدراكاً وأقل في السلوكيات المضطربة والمشكلة وهذا يتفق مع دراسة (أم هاشم خلف،٢٠٠٥) أثبتتأن انتشار السلوكيات المشكلة بين الأطفال الأقل سناً ومتأخرة الميلاد (نوبات الغضب ، الانسحاب ، العناد، العدوان).

كما اتضح من تطبيق اختبار(Lsd) وجود فروق دالة عند ٠١,في سلوك الكذب بين الطفل الأول والأوسط لصالح الأوسط بمعني أن الطفل الأوسط والأخير لصالح الأوسط بمعني أن الطفل الأوسط هو الأكثر ميلاً إلي الكذب حيث يعاني نفسياً من أساليب المعاملة الوالدية للأمهات أكثر من الأكبر والأصغر، كما تبين وجود فروق دالة عند (٠١,، ٠٥,) في نوبات الغضب وفقاً للترتيب بين الأخوة بين الطفل الأول والأوسط لصالح الأول وبين الأوسط والأخير لصالح الأوسط بما يدل أنه كلما كان الترتيب متقدم والسن أكبر للطفل كلما كان أكثر ميلاً لنوبات الغضب واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أم هاشم خلف، ٢٠٠٥).

في حين تبين وجود فروق دالة عند ٠١, في سلوك العناد للأطفال ضعاف السمع عينة البحث وفقاً للترتيب بين الأخوة بين ترتيب الطفل الأول والأوسط لصالح الأول، وبين الأوسط والأخير لصالح الأوسط حيث بلغت

المتوسطات علي الترتيب (الأول= ٢٠,١٥٩)، (الثاني=١٥,٥١٨) ، (الثالث=٨,٢٧٤) وهذا يعني أن الطفل الأسبق في الترتيب سلوكه أكثر عناداً مما يليه من الأخوة بتأثير أساليب المعاملة اللا سوية من الإهمال والرفض للأمهات للطفل الأقدم في الميلاد ويتفق هذا مع دراسة (Sullivan,1996) ، (منار عبد الحكيم،١٩٩٧).

كما تبين وجود فروق دالة عند مستوي (٠١,، ٠٥,) في السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع عينة البحث وفقاً للترتيب بين الأخوة بين الطفل الأول والأوسط لصالح الأول والأوسط والأخير لصالح الأوسط حيث بلغت قيمة المتوسطات (الأول=٥١,٦٩٨)، (الأوسط=٤٩,٠٢١) ، (الأخير=٣٣,٢٩٧). مما يدل علي أن الطفل الأقدم في الميلاد سلوكه أكثر عدواناً من ترتيب الطفل الأوسط والأخير بتأثير المعاملة اللا سوية لأمهاتهم ويتفق هذا مع دراسة (نوال مرسي،١٩٩٤) أثبتت أن العلاج الأسري أدي إلي علاج السلوك العدواني لدي الأطفال.

ومن نتائج الجداول (١٢-١٤) تحقق صحة الفرض الثاني للبحث (١/٢)كلياً.

٢/٢ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لبعض متغيرات الدراسة(تعليم الأب ، تعليم الأم،عدد أفراد الأسرة ، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمل الأم ، وظيفة الأم).

جدول(١٥)

تحليل التباين بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لتعليم الأب (ن=١٠٠)

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6278.332	3139.166	2	63.194	0.01دال
داخل المجموعات	4818.475	49.675	97		
المجموع	11096.807		99		

يتضح من نتائج الجدول (١٥) وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث حيث قيمة (ف=63.194) وهي دالة عند ٠١, وفقاً لاختلاف المستوي التعليمي للأب. ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (Lsd) فتبين وجود فروق دالة عند (٠١,) بين متوسطات التعليم العالي(69.219) والتعليم المتوسط (77.863) لصالح المستوي التعليمي المتوسط. كما تبين وجود فروق بين متوسط المستوي المنخفض لتعليم الأب(119.826).

جدول(١٦)

تحليل التباين بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لتعليم الأم (ن=١٠٠)

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6285.687	3142.843	2	49.680	0.01دال
داخل المجموعات	6136.356	63.261	97		
المجموع	12422.043		99		

تبين من نتائج الجدول(١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عند مستوي ٠١, حيث قيمة (ف=49.680) وفقاً للمستوي التعليمي للأم. ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار(Lsd) فتبين وجود فروق دالة عند ٠١, بين المستوي التعليمي العالي(74.423) والمتوسط (85.519) لصالح المتوسط، وأيضاً بين متوسط المستوي المنخفض للأم (97.736) والمستوي المتوسط (85.519) لصالح المستوي التعليمي المنخفض.

جدول(١٧)

تحليل التباين بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=١٠٠)

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5774.996	2887.498	2	35.098	0.01دال
داخل المجموعات	7980.086	82.269	97		
المجموع	13755.082		99		

اتضح من نتائج الجدول(١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠١,) بين الأطفال ضعاف السمع عينة البحث في الاضطرابات السلوكية ككل وفقاً لعدد أفراد الأسرة حيث قيمة (ف=35.098). وتم تطبيق اختبار(Lsd) لتحديد اتجاه دلالة الفروق فتبين وجود فروق دالة عند ٠١, بين عدد الأبناء الأقل (٤أفراد) بمتوسط (79.014) وعدد الأبناء من (٤-٦أفراد) بمتوسط (81.559) لصالح العدد الأقل، وأيضاً الفروق دالة عند (٠١,) بين عدد الأفراد (٧فأكثر) بمتوسط (91.103) والعدد المتوسط (٤-٦أفراد) لصالح العدد الأقل. توجد فروق في المشكلات السلوكية بين الأطفال (كالعدوان ، العناد والتمرد والتهور والتخريب) باختلاف الطبقة الاجتماعية(مرتفعة/ منخفضة) المقيمين في منازل مزدحمة باختلاف الأسر كبيرة الحجم ، وباختلاف وظيفة الأب والأم المنخفضة.

جدول(١٨)

تحليل التباين بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=١٠٠)

متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6209.448	3104.724	2	30.977	0.01 دال
داخل المجموعات	9722.080	100.228	97		
المجموع	15931.528		99		

توضح نتائج الجدول(١٨) وجود فروق دالة عند ٠١, بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث في الاضطرابات السلوكية ككل حيث قيمة (ف=30.977) وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة. ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار(Lsd) فتبين وجود فروق دالة عند ٠١, بين متوسط الدخل الشهري المرتفع (98.169) والمتوسط (100.897) لصالح الدخل المتوسط ، وأيضاً بين متوسط الدخل الشهري للأسرة المنخفض (131.172) والمتوسط (100.897) لصالح الدخل المنخفض للأسرة.

جدول(١٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لعمل الأم (ن=١٠٠)

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
تعمل	138.849	6.594	56	98	25.218	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	87.763	2.054	44			

يتبين من نتائج الجدول(١٩) وجود فروق دالة عند مستوي ٠١, بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع في الاضطرابات السلوكية ككل وفقاً لعمل الأم (تعمل / لا تعمل) لصالح أبناء العاملات حيث بلغ متوسط العاملات (138.849) مقابل (87.763) لغير العاملات.

جدول(٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع بعينة البحث علي مقياس الاضطرابات السلوكية وفقاً لوظيفة الأم (ن=١٠٠)

وظيفة الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
وظيفة حكومية	112.216	3.819	35	54	0.758	0.261 غير دال
أعمال حرة "خاصة"	111.596	2.458	31			

يتبين من نتائج الجدول (٢٠) وجود فروق دالة عند مستوي (٠١,) بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع في الاضطرابات السلوكية ككل وفقاً لوظيفة الأم (حكومية/ أعمال حرة) لصالح الوظيفة الحكومية.

ومن نتائج الجداول (١٥-٢٠) تحقق صحة الفرض الثاني للبحث (٢/٢) كلياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية/اللاسوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وبين الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع.

جدول (٢١)

قيم معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية / اللا سوية) لأمهات الأطفال ضعاف السمع وبين الاضطرابات السلوكية لدي أطفالهن

(ن=١٠٠)

	الكذب	نوبات الغضب	العناد	العدوان	الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ضعاف السمع ككل
الحماية والرعاية	-0.753**	-0.878**	-0.627*	-0.852**	-0.802**
التجاهل والإهمال	0.641*	0.737**	0.825**	0.914**	0.823**
التقبل والتعاطف	-0.847**	-0.816**	-0.615*	-0.732**	-0.765**
الرفض	0.792**	0.945**	0.701**	0.632*	0.738**
الديمقراطية	-0.721**	-0.609*	-0.789**	-0.904**	-0.749**
التسلط والقهر	0.763**	0.857**	0.888**	0.617*	0.885**

	الكذب	نوبات الغضب	العناد	العدوان	الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ضعاف السمع ككل
أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع ككل	**0.896-	**0.775-	**0.747-	**0.712-	**0.804-

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠١,) بين أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع عينة البحث وبين الاضطرابات السلوكية لهؤلاء الأطفال ككل. كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠١,، ٠٥,) بين أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع متمثلة في (التجاهل والإهمال ، الرفض ، التسلط والقهر) وبين الاضطرابات السلوكية لهؤلاء الأطفال ككل وأبعادها (الكذب ، نوبات الغضب ، العناد، العدوان). في حين تبين وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠١, ، ٠٥,) بين أساليب المعاملة الوالدية اللا سوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع ككل وأبعادها (التجاهل والإهمال ، الرفض ، التسلط والقهر) وبين الاضطرابات السلوكية لهؤلاء الأطفال ككل وأبعادها (الكذب ، نوبات الغضب، العناد، العدوان) . وهذا يدل علي أن المعاملة السوية لأمهات الأطفال ضعاف السمع تقلل من تأثير الإعاقة السمعية في ظهور الاضطرابات السلوكية بينما تسهم

المعاملة اللا سوية للأمهات في ظهور هذه الاضطرابات السلوكية لدي أطفالهن ضعاف السمع وتتفق هذه النتائج في أن سلوك الأم في تفاعلها مع طفلها بالتقبل والتعاطف مقابل العداء والرفض لهما أكبر الأثر في تشكيل سلوك الطفل وتكيفه. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Earlshafer,1983) . وأيضاً دراسة (هانم إبراهيم،١٩٨٥) أظهرت أن العلاقات الأسرية السوية مناخاً مساعداً للتنشئة السليمة للطفل. ودراسة (Watson,1987) وجدت علاقة سالبة بين الدور الإيجابي للوالدين والاضطرابات السلوكية للأبناء ، ودراسة (إيهاب الببلاوي،١٩٩٥) وجدت علاقة بين إدراك الأطفال لأساليب المعاملة الوالدية(التسلط والقسوة ، الحماية والرعاية ، التفرقة في المعاملة) وبين السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع ، ودراسة (Sara, A.2005) وجدت أن العلاقة الإيجابية بين الأم وطفلها تقلل من المشكلات السلوكية للأطفال. وجدت دراسة (منار عبد الحكيم،١٩٩٧) علاقة سالبة بين إدراك الأطفال ضعاف السمع من الجنسين للقبول الوالدي من قبل الأم والسلوك العدواني لديهم.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع وبين متغيرات الدراسة.

جدول (٢٢)

قيم معاملات الارتباط بين الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع وبين متغيرات الدراسة (ن=١٠٠)

متغيرات الدراسة	الكذب	نوبات الغضب	العناد	العدوان	الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ضعاف السمع ككل
الجنس	٠.١٤٩	٠.٢٣٢	٠.١٧٨	٠.١٢٦	٠.١٨١
السن	-**٠.٨١٢	-**٠.٩٣٦	-*٠.٦٠٣	-**٠.٩٢٤	**٠.٧٨٩
الترتيب بين الإخوة	٠.٢٢٩	٠.١٩٢	٠.١٤٣	٠.٢٠٧	٠.١١٩
تعليم الأب	-**٠.٩٠٨	-*٠.٦٤٠	-**٠.٨٥٤	-**٠.٨٨٥	-**٠.٨٢٩
تعليم الأم	-*٠.٦١٤	-**٠.٧٥٨	-**٠.٩١٦	-**٠.٧٩٧	-**٠.٧٤٢
وظيفة الأب	-**٠.٧٢٤	-**٠.٨٧٢	-*٠.٦٣٧	-**٠.٨٦٦	-**٠.٧٠٧
عمل الأم	٠.١٨٧	٠.١٠٦	٠.١٦٣	٠.٢١١	٠.١٣٨

متغيرات الدراسة	الكذب	نوبات الغضب	العناد	العدوان	الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ضعاف السمع ككل
وظيفة الأم	- ٠.٨٤١**	- ٠.٧٦٣**	- ٠.٧٣٥**	- ٠.٧١٤**	- ٠.٧١١**
عدد أفراد الأسرة	٠.٧٧٧**	٠.٦٢٨*	٠.٨٩٣**	٠.٦٠٢*	٠.٨٤٦**
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠.١٣٤	٠.١٩٨	٠.٢١٩	٠.١١٢	٠.١٧٦

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول(٢٢) وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,، ٠٥,) بين الاضطرابات السلوكية ككل للأطفال ضعاف السمع عينة البحث وأبعادها (الكذب ، نوبات الغضب ، العناد، العدوان) وبين متغيرات الدراسة (سن الطفل، تعليم الأب ، تعليم الأم، وظيفة الأب ، وظيفة الأم ، عدد أفراد الأسرة) في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاضطرابات السلوكية ككل وأبعادها (الكذب ، نوبات الغضب، العناد، العدوان) لدي الأطفال ضعاف السمع عينة البحث ومتغيرات الدراسة (جنس الطفل، الترتيب بين الأخوة، عمل الأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة). وهذا

يعني أن تعليم ووظيفة الأم والأب، وسن الطفل ، وعدد أفراد الأسرة ذات تأثير إيجابي حيث تسهم في خفض حدة الاضطرابات السلوكية للأطفال بينما لا يؤثر جنس الطفل ، وترتيبه بين الأخوة، وعمل الأم ، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة في حدوث الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع.

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة بعض متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) في تفسير نسبة التباين لأساليب المعاملة الوالدية لأمهات الأطفال ضعاف السمع (كمتغير تابع) وفقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

جدول (٢٣)

الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع أساليب المعاملة الوالدية	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	تعليم الأب	0.887	0.787	103.630	0.01	0.593	10.180	0.01
	تعليم الأم	0.828	0.686	61.161	0.01	0.466	7.821	0.01
	وظيفة الأم	0.770	0.593	40.804	0.01	0.360	6.388	0.01
	وظيفة الأب	0.733	0.538	32.550	0.01	0.301	5.705	0.01

أوضحت الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار بالجدول(٢٣) أن نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين للمتغير التابع (أساليب المعاملة الوالدية لأمهاتالأطفال ضعاف السمع) جاءت علي الترتيب تعليم الأب بنسبة ٧٨,٧% يليها تعليم الأم بنسبة ٦٨,٦% يليها وظيفة الأم بنسبة ٥٩,٣% وأخيراً وظيفة الأب بنسبة ٥٣,٨% وجميعها دالة عند مستوي ٠١, .

الفرض السادس: تختلف نسبة مشاركة بعض متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) في تفسير نسبة التباين للاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ضعاف السمع عينة البحث (كمتغير تابع) وفقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

جدول (٢٤)

الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الاضطرابات السلوكية	عدد أفراد الأسرة "الكبيرة"	0.846	0.715	70.369	0.01	0.501	8.389	0.01
	السن	0.789	0.623	46.286	0.01	0.393	6.803	0.01
	تعليم الأم "المنخفض"	0.742	0.551	34.303	0.01	0.315	5.857	0.01
	وظيفة الأم "المنخفضة"	0.711	0.506	28.638	0.01	0.269	5.351	0.01

أوضحت الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحداربالجدول(٢٤) أن نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع (الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع) بلغت علي الترتيب عدد أفراد الأسرة"الكبيرة" ٧١,٥% يليها السن ٦٢,٣% وفي المرتبة الثالثة تعليم

الأم"المنخفض" بنسبة ٥٥,١% وأخيراً وظيفة الأم"المنخفضة" بنسبة ٥٠,٦% وجميعها دالة عند مستوي ٠١,.

ملخص نتائج البحث:

١- أكثر أساليب المعاملة الوالدية (السوية /اللا سوية) التي سيتعرض لها الأطفال ضعاف السمع عينة البحث هي الحماية والرعاية يليه الديمقراطية يليه التقبل والتعاطف يليه الرفض يليه التجاهل والإهماليليه التسلط والقهر.

٢- أكثر الاضطرابات السلوكية انتشاراً بين الأطفال ضعاف السمع عينة البحث هي نوبات الغضب يليه العناد يليه الكذب يليه العدوان.

٣- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١بين الأطفال ضعاف السمع عينة البحث في الاضطرابات السلوكية تبعاً للجنس لصالح الذكور.

٤- أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المشاركة الفعالة في الاضطرابات السلوكية للأطفال ضعاف السمع هي عدد أفراد الأسرة"الكبيرة" يليها السن يليه تعليم الأم"المنخفض" وأخيراً وظيفة الأم"المنخفضة" وجميعها دالة عند مستوي ٠١,.

توصيات البحث:

ومن نتائج البحث السابقة توصي الباحثة بضرورة الآتي:

١- ضرورة رفع الوعي التربوي لدى أسر الأطفال ضعاف السمع المسيئة لأبنائها بأساليب المعاملة الوالدية السوية.

٢- إنشاء مواقع علي الإنترنت للأطفال ضعاف السمع الذين يشعرون بإساءة المعاملة الوالدية ليعبروا عما بداخلهم مع إتاحة عرض برامج للتوعية بأساليب المعاملة الوالدية السوية.

٣-الاهتمام بتدريس مادة علمية عن إساءة معاملة الأطفال ضعاف السمع في مراحل التعليم المختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم أحمد السيد عليان(١٩٩٢):"دراسة العلاقة بين القبول/ الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدي المراهقين " ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

٢- أحمد حسين عبد الرازق، أحمد طه جاهين (٢٠٠٣): "الخدمة الاجتماعية في الفئات الخاصة"، مطبعة البحيرة.

٣- إسماعيل إبراهيم محمد بدر (٢٠٠٤): "مدي فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة الأمهات في خفض السلوك العدواني لدي أطفالهن". بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. مج ٣. مارس.

٤- أم هاشم خلف (٢٠٠٥): "دراسة مسحية للتعرف علي الاضطرابات السلوكية الشائعة لدي أطفال رياض الأطفال". رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥- آمال سيد مسلم(١٩٩٧):"المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من (١٤-١٧)"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٦- إنشراح محمد دسوقي (١٩٩٥): "الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية"، مجلة علم النفس، العدد ١٧، القاهرة.

٧- إيهاب عبد العزيز عبد الباقي الببلاوي (١٩٩٥): "العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدي الأطفال ضعاف السمع"، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٨- جمالمختار حمزة (١٩٩٣): "أسس علم النفس الاجتماعي". الطبعة الثانية، دار البيان. جدة.

٩- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥):"الصحة النفسية والعلاج النفسي"، ط٤، دار عالم الكتب، القاهرة.

١٠- حسن مصطفي عبد المعطي (٢٠٠٥): "ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية". مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد ١٩.

١١- دلال القاضي، محمود البياتي(٢٠٠٨):"المنهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي Spss ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

١٢- ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق(٢٠٠٦):"البحث العلمي (مفهومه – أدواته –أساليبه)"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

١٣- رجاء شريف عواد (٢٠٠٢):"السلوك المشكل لدى الطفل الأصم وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية". رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٤- سعيد عبد الرحمن محمد(٢٠٠٤): "فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدي ضعاف السمع"، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

١٥- سها عزت أحمد السبع (٢٠٠٧): "أنماط التواصل داخل أسر الأطفال ضعاف السمع وعلاقتها بكل من تحصيلهم الدراسي وتقديرهم لذواتهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

١٦- سهير كامل أحمد (٢٠١٢):"التدخل المبكر وطفل ما قبل المدرسة"، خبراء التربية، الرياض.

١٧- سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد(٢٠٠١):"تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق"،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٨- صديقة علي أحمد (١٩٩٤):" أثر النشاط الحركي الموجه في تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدي الطفل ما قبل المدرسة"، المؤتمر العلمي الثاني، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٩- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤):"الإعاقة الحسية"، دار الرشاد، القاهرة.

٢٠- عبد الخالق محمد عفيفي(١٩٩٣):"الخدمة الاجتماعية (أسس- طرق- مجالات)"،مكتبة عين شمس، القاهرة.

٢١- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٥): "مشكلات الطفولة والمراهقة". أسسها الفسيولوجية والنفسية، دار العلوم العصرية. المنصورة.

٢٢- عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠١٤):"مناهج البحث" ، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢٣- عبد الله السيد عسكر (١٩٩٦):"دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين فى إدراكهم للقبول والرفض الوالدي. مجلة دراسات نفسية"، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسية المصرية رانم، المجلد السادس، العدد الثاني.

٢٤- عبد المحي محمود حسن صالح(٢٠٠٤): "متحدوا الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٥- عبد النبي يوسف عبده(١٩٩٩):"أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة ودور خدمة الفرد في مواجهتها"،بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعةحلوان،الفترة من ٧-٩ديسمبر ١٩٩٩.

٢٦- عبير محمود زايد (١٩٩٩):"المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدي تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية في المرحلة العمرية (١١-١٤) سنة"، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٧- عطية عطية محمد (١٩٩٠): "اتجاهات الوالدين نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لدي الطفل ضعيف السمع"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٨- عماد شوقي ملفي(٢٠١٢):"البحث التربوي الإجرائي كأحد فروع البحث العلمي" رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية". ط١، عالم الكتب ، القاهرة.

٢٩- عماد محمد مخيمر (١٩٩٦):"إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة"، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد السادس، العدد ٢.

٣٠- فاتن محمد أمين(٢٠٠٦):"أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من ١٣-١٧ عاما"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣١- فاروق فارع الروسان (٢٠٠٠): "الذكاء والسلوك التكيفي"، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٢- فاطمة أحمد عواد (٢٠٠٥): "الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدي والدي المعاق سمعياً وعلاقتها بالصحة النفسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٣- فاطمة المنتصر الكتاني(٢٠٠٠):"الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدي الأطفال"، (دراسة ميدانية نفسية اجتماعية علي أطفال الوسط الحضري بالمغرب)، دار الشروق ، القاهرة.

٣٤- فاطمة ماهر عبد الله موسي (٢٠١٣): "الضغوط الحياتية لأمهات أطفال مرضي الصرع وعلاقتها بتوافقهن الأسري". رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.

٣٥- فايزة إسماعيل محمود(٢٠٠٠):"أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب

المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٦- فايزة يوسف عبد المجيد أبو النجا (١٩٩٩): "معاملة الأبناء من الجنسين"، دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية لكل من الريف والحضر"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧- فلافيا محمد عثمان (٢٠٠٨):"أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء الأمهات المؤهلات المتخصصات في مجالي علم النفس والطفولة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٨- ماجدة السيد علي عمارة (٢٠٠٥): "إعاقة السمع بين التشخيص والتشخيص الفارق" – مكتبة زهراء الشرق. القاهرة. الطبعة الأولي.

٣٩- مجدي أحمد عبد الله(١٩٩٦):"علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق" ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤٠- محمد متولي قنديل (٢٠٠٦): "مدخل إلي رعاية الطفل والأسرة"، الطبعة الأولي، دار الفكر ، عمان ، الأردن.

٤١- محمد محمد بيومي خليل(٢٠٠٠):"سيكولوجية العلاقات الأسرية"،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٢- مروة شحاتة إبراهيم المنجاوي(٢٠١١):"المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ ومستوي الطموح لديهم" ، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٤٣- منار عبد الحكيم(١٩٩٧): "العلاقات بين القبول، الرفض الوالدي والسلوك العدواني لدي الأبناء ضعاف السمع من الجنسين في المرحلة العمرية (١٤-١٨) سنة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٤- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٠): "المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض – تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية"، إشراف الترجمة أحمد عكاشة، الإسكندرية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية.

٤٥- مني أحمد سليمان (٢٠١٠): "المساندة الاجتماعية لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالاحتياجات الأسرية ومستوي التوافق الأسري". رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

٤٦- مي حسن الغرباوي(١٩٩٨):"المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدي الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من ١١ إلي ١٥سنة" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٤٧- ناصر عبد الله ناصر المعيلي(٢٠٠٩):"طرق وأساليب وأصول البحث العلمي" ، مجلة عالم الاقتصاد، المملكة العربية السعودية.

٤٨- نجوي سيد عبد الجواد (١٩٨٩): "البيئة المنزلية وأثرها علي الأداء العقلي للطفل "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٤٩- نجوي سيد عبد الجواد (٢٠٠٣): "مدي انعكاس التأثير التربوي للعلاقة الأسرية بين الأم والطفل علي تحصينه ضد السلوكيات العدوانية". المؤتمر العلمي السنوي العاشر للطفل المصري – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس. مج ٢.

٥٠- نوال أحمد مرسي(١٩٩٤): "دور العلاج الأسري في تعديل السلوك العدواني لدي الأطفال ضعاف السمع"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥١- هالة فاروق أحمد(٢٠٠٢):"أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية من ١٤ – ١٧ سنة " ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٥٢- هانم إبراهيم (١٩٨٥):"السلوك المشكل لدي أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥٣- هاني سعيد مصيلحي(٢٠٠٦):"إساءة المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بالغضب في مرحلة الطفولة المتأخرة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة الزقازيق.

٥٤- هدي محمد قناوي (١٩٩٩):"الطفل المصري تنشئته وحاجاته"، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٥٥- يسرا أحمد سعد عبد العاطي(٢٠١١):"الاتجاهات الوالدية كما يدركها المراهق وعلاقتها باتخاذه للقرار" ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

56- Carolee, Howse . (1990):"Can the age of entry into child care and the quality of child care prectictadjustment in kindergarten". Development psychology , Vol.26 .n.2.

57- Dalef , Hey, et.al . (2000):"Child development , publisher's for the society for researcher". Vol.7,(2).

58- Deborad , Cohn . (1995):"Mother Ahachment of six – years old and social competence at school child development" , Vol.6. N.6.

59- Earlshafer, Wanda. (1983):"Mother infant interaction and maternal psychosocial prechictors of kindergarten Adaptation", Child Development.

60- Janice, Susan .(2006):"Effects of a Parent education program on maternal Self- efficacy and perceptions of their child's self - management of a life - threatening food allergy". Phd, Canada: University of Manitoba.

61- Sarah , Anne . (2005):"The relationship between non – parental adults". Responsiveness and reductions in problem behaviors of children". Master, Canada: University Guelph.

62- Steer, M.(1998). "Abuse I of Children who are Deaf and Hard of Hearing". CAEDHH/ACESM, Vo (24,). No (2/3.).

63- Sullivan P, Cork, PM.(1996). "Developmental Disabilities Training Project". Omaha, NE: Center for Abused Children with Disabilities, Boys Town National Research Hospital, Nebraska Department of Health and Human Services.

64- Watson, M, (1987): "The adjustment of deaf adolescents A preliminary causal model" Diss, Abs.Int. V.47, N.8.

65- Whiston, Linda, Meroe (1986):"The Relationship between parent attitude and achievement in heaving impaired students in grade seven to twelve (deaf, hard of hearing), clarement Graduate school ": Dissertation abstracts International, Vol. 47.